المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير
تنعى المقاوم المرحوم مولاي عبد الرحمان حبيض

بقلـــوب خاشعة وأفئدة مكلومة، ودعت أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير المقاوم المرحوم مولاي عبد الرحمان بن مولاي الحسن حبيض، الذي وافاه الأجل المحتوم يوم الأربعاء 22 ربيع الثاني 1439 الموافق ل 10 يناير 2018.

ازداد المشمول بعفو الله وكرمه سنة 1930 بقصر الدويرة باقليم الرشيدية، وانخرط في رياض العمل الفدائي والمقاومة السرية بمنطقة تافيلالت تحت مسؤولية المقاوم مُحَمَّد بلحاج. وتجمع كل الشهادات على أن الفقيد كانت له مساهمة وازنة في العمل السري حيث شارك في العديد من العمليات الفدائية بمنطقة اوفوس ونواحيها، علاوة على حضور الاجتماعات السرية وتوزيع المناشير وتوفير وسائل تنفيذ العمليات الفدائية من سلاح ومال.

تعرض للاعتقال وسجن مدة 11 شهرا قضاها بسجون الطاووس والرشيدية ومكناس والرباط والعاذر ذاق خلالها شتى أنواع التعذيب والتنكيل.

خلف الراحل العزيز سجلا وطنيا طافحا بالبذل والعطاء والسخاء والتضحية والفداء والمواقف البطولية، خدمة للدين والعرش والوطن، في ظروف عصيبة كان حينها إلى جانب رفاقه في النضال الوطني والمقاومة علامة وضاءة وقدوة حسنة ونموذجا رائدا للمقاوم الجسور في قوة تمسكه بالمبادئ السامية والمثل العليا ومكارم الأخلاق وقيم الوطنية الحقة وشمائل المواطنة الإيجابية.

لقد كان الراحل العزيز من معدن الوطنيين والمقاومين الأماجد الأبرار الذين آمنوا برسالتهم النبيلة، وأدوا أدوارهم الوطنية على أحسن وجه، مخلدين مناقب حميدة وخدمات جلى ستظل خالدة في صفوف مجايليه ومقدري أفضاله ومكرماته ومبراته سواء خلال معركة الجهاد الأصغر التحرري أو معركة الجهاد الأكبر الاقتصادي والاجتماعي وإعلاء صروح الوطن.

وفي هذا الظرف الأليم الذي ترك في أعماقنا مشاعر الحزن والأسى والحسرة بهذا المصاب الجلل، يتقدم المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بأصدق عبارات التعازي والمواساة لعائلة الفقيد الصغيرة والكبيرة في الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، ضارعا إلى المولى العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يتغمد الفقيد العزيز بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان وجزيل الثواب، وأن ينزله منزل صدق عند مليك مقتدر مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

إنا لله وإنا إليه راجعون.